السلطات السعودية تتكتم على قصف الحوثيين لمواقعها



كشف الحساب السعودي الشهير "مجتهد"، المعروف بتسريباته القريبة من دوائر صنع القرار في السعودية، عن تعرض مواقع سعودية لهجوم صاروخي من قبل جماعة الحوثي، أسفر عن مقتل خمسة جنود وإصابة العشرات.

وأكد مجتهد أن السلطات السعودية تتكتم على الحادثة ولم تصدر أي بيان رسمي حول الهجوم، الذي جاء ردًا على الغارات الأميركية الأخيرة على اليمن.

ووفقًا لمجتهد، سارع ولي العهد السعودي محمد بن سلمان إلى طمأنة الحوثيين بأن الغارات الأميركية التي استهدفت مواقعهم لم تُنفذ انطلاقًا من الأراضي السعودية، بل تمت من حاملة طائرات أميركية وقواعد عسكرية في الإمارات.

وأكدت مصادر مجتهد أن هذه المعلومات صحيحة، حيث لم تسمح السعودية بانطلاق الطائرات الأميركية من أراضيها، لكنها لم تستطع نفي فتح مجالها الجوي لعبور القاذفات الأميركية وطائرات الأواكس.

وكانت السعودية قد حربًا شرسة ضد جماعة الحوثي منذ عام 2015 ضمن التحالف العربي الذي قادته لمواجهة الجماعة المدعومة من إيران، لكنها دخلت في مفاوضات غير مباشرة خلال السنوات الأخيرة بهدف التوصل إلى تسوية سياسية.

ومع تراجع العمليات العسكرية المباشرة بين الطرفين، جاءت الغارات الأميركية الأخيرة على اليمن بعد تصاعد هجمات الحوثيين على السفن في البحر الأحمر، مما أعاد التوتر بين الحوثيين ودول التحالف، خاصة السعودية والإمارات.

ومع استمرار الهجمات الحوثية وتصاعد الضغط الأميركي على المنطقة، تواجه السعودية معضلة سياسية وأمنية، إذ تحاول إبعاد نفسها عن أي مواجهة مباشرة مع الحوثيين، لكنها لا تستطيع كبح نفوذ الولايات المتحدة في المنطقة، خاصة فيما يتعلق باستخدام مجالها الجوي.